

مذكرة الجمعية الإسلامية المسيحية
إلى الحاكم العسكري البريطاني في القدس
برفض فكرة الوطن القومي اليهودي وفصل فلسطين عن سورية*

القدس (20 / 8 / 1919)

في مكاتباتنا السابقة طلبنا عدم فصل فلسطين عن سورية واحتجنا على ما ينوي من تحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود.

وعندما زارت اللجنة الأمريكية هذا البلد تأكد لديها أن جميع سكان سورية من الجنوب إلى الشمال يرفضون بالإجماع قبول الحركة الصهيونية والسماح لفلسطين بأن تصبح وطناً قومياً لهم.

ونحن متأكدون من أن عدالة الدول الحليفة لن تضرب بمطلب ملايين السكان عرض الحائط وتؤيد طلب عدد قليل من الصهيونيين.

ونلاحظ أن بعض الصحف ينقل هذه الفكرة التي تؤدي إلى فناء السكان الأصليين لذلك جئنا بهذا مكررين طلبنا السابق.

ونطلب عدم فصل فلسطين عن سورية بحال من الأحوال ونطلب أيضاً أن تقوم الدولة المنتدبة في سوريا وفلسطين بالمساعدة فعلاً فترفض السماح بصيرورة فلسطين وطناً قومياً لليهود.

وكما ذكرنا سابقاً فإن جميع سكان فلسطين بوجه عام لا يمكن أن يقبلوا بهذا المشروع وهم على استعداد للتضحية بأنفسهم في سبيل مقاومته. ونلتمس أن تتكرموا بعرض هذا على حكومتكم الجليلة ونشكركم سلفاً.

(ختم الجمعية الإسلامية المسيحية).

* المصدر: "ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية، الجزء الأول من عام 637 إلى عام 1949" (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، 1969)، ص 263.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx